مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

لدرر السنية في نظم السيرة النبوية

المؤلف

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن (العراقي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة لايبزج، بألمانيا.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
من نظم الشيخ العالم العلامة
عبد الرحيم العراقي
رحمه الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي بن اليه المنوب ، عبد الرحيم بن الحسين المذنب
احمد ابي بأتم الحمد ، وللصلاة والسلام اهدي
الى نبيه وارجو الله ، في نحو ما سئلته شفاها
من نظم سيرة النبي المجد ، الغنية حاوية للمقتصدي
وليعلم الطالب ان السيرا ، مجمع ما صح وما قد انكرا
والقصد ذكر ما اتى اهل السير ، به وان اسناده لم يعتبر
فان يكن قد صح غير ما ذكره ، ذكرت ما قد صح منه واسطر

اسماؤه الشريفة صلى الله عليه وسلم

محمد مع المقفى احمدا ، الحاشر العاقب والماحي الردا
وهو المسمى بنبي الرحمة ، في سالم وبنبي التوبة
وفيه ايضا بنبي الملحمة ، وفي رواية بنبي المرحمة
طه ويس مع الرسول ، كذاك عبد الله في التنزيل
والمثنى كل النبي الاتي ، والرؤف الرحيم اي رحيم
وشاهدا مبشرا نذيرا ، كذا سراجا صاحبه منيرا

كذا به

كذا به المرسل المرشد ، وداعيا لله والمذكر
ورحمة ونعمة وهادي ، وغيرها عن نعوادي
وقد روى ابن العربي سجه ، من به ديستين وقيل تسعه
من بعد تسعين ولابن دحية ، الفحص يوما ثلثمائة
وكونها الفا ففي المعارضة ، ذكره عن بعض ذي الصوفية

ذكر نسبه الشريف

وهو ابن عبد الله والاب النسيب ، لشيبة الحمد اسم عبد المطلب
ابوه عمرو هاشم والجد ، عبد مناف بن قصي زيد
ابن كلاب اي حكيم يا اخي ، وهو ابن مرة بن كعب بن لؤي
وهو ابن غالب ابي فهر ، وهو ابن مالك اي ابن النضر
وابنه كنانة ما ابركه ، والده خزيمة بن مدركه
وهو ابن الياس اي ابن مضا ، ابن نزار ابن معد لا مرا
وهو ابن عدنان واهل السبر ، قد اجمعوا الى هنا في الكتب
وبعده خلف كثير جم ، اصحه حواه هذا النظم
عدنان في القول الاصح برادد ، وبعضهم يزيد ادا في العدد
بينهما وادد والسدد ، مقوم ناحور بعد جدده

وهو ابن تيرح اي ابن يعربا ٭ وان يعرب هو ابن يشجبا
وهو ابن ناب واسماعيل ٭ اب له وجده الخليل
ابراهيم بن تارح ابي آزر ٭ وهو ابن ناحور وهذا اخر
وهو ابن شارخ بن رعو فالخ ٭ اب له فيخبر بن شالخ
وهو بن ارفخذ ابو سام ٭ ابو نوح صالم قوام
وهو ابن لمك بن متوشلخا ٭ بن خنوخ وهو بزعم ورخا
ادريس فيما زعموا يدرد ابه ٭ وهو ابن مهليل بن قينن يعقبه
يانش شيث ابه بن ادم ٭ صل على ربنا وسلما
اما قريش فالاصح فهره ٭ جماعها وقيل ذاك النضر
وامه امنة والدها ٭ وهب يلي عبد مناف جدها
وهو ابن زهرة يلي كلاب ٭ وفيه مع ابيه الانتساب

ذكر مولده وارضاعه صلى الله عليه وسلم

وولد النبي عام الفيل ٭ اي في ربيع الاول الفضيل
ليوم الاثنين مباركا اتى ٭ لليلتين من ربيع خلتا
وقيل بل ذاك لثنتي عشره ٭ وقيل بعد الفيل ذا بعشره

باربعين

باربعين او ثلاثين سنة ٭ وردّ ذا الخلف وبعض وهنه
وقد رأت اذ وضعته نورا ٭ خرج لما رأت القصورا
قصور بصرى فاضاءت وضع ٭ بعره الى السماء مرتفع
مات ابوه وله عامان ٭ وثلث وقيل بالنقصان
عن قدر ذا بل ضع كان حملا ٭ وارضعته حين كان طفلا
مع عمه حمزة ليث القوم ٭ ومع ابي سلمة المخزومي
ثويبة وهي الى ابي لهب ٭ اعتقها وانه حين انقلب
هلكا رؤي يوما بشر حيبه ٭ لكن سقي بعتقه ثويبه
وبعدها حليمة السعديه ٭ فظفرت بالدرة السنيه
نالت به خيرا واي خير ٭ من سعة ورغد ويسر
اقام في سعد بن بكر عندها ٭ اربعة الاعوام تحتى سعدها
وحين شق صدره جبريل ٭ خاف على حدثا يزول
ردته سالما الى امنة ٭ وخرجت به الى المدينة
تزور اخواله فرضت ٭ واجعته فدفنت اذ قبضت
هناك بالابواء وهو ابن ٭ ست سنين مع نبي يقدره

ضابطه بماية آيامنا ٭ وقيل بل لاربعة اعوامنا
وحين ماتت حملته ٭ لجده بمكة المباركه
كفله الى تمام عمره ٭ ثمانيا ثم مضى لقبره

ذكر كفالة ابى طالب له

اوصى به جده عبد المطلب ٭ الى ابى طالب الحامى للحذب
يكفله بعد فكانت نشاته ٭ طاهرة مامونة عاملته
فكان يدعى بالامين رجله ٭ مع عمه للشام حتى اذ حلل
بصرى رأى منه خبير الراهب ٭ ماذا انه النبى العاقب
صحد نبى هذى الامة ٭ فوده نحوا من ثمه
من ان يرى بعض اليهود امره ٭ وعمره اذ ذاك ثنتا عشره
ثم مضى للشام مع ميسرة ٭ فى متجر والمال من خديجة
من قبل تزويج بها فبلغا ٭ بصرى فباع وتقاضى مابغى
وقد رأى ميسرة العجايبا ٭ منه وما خص به مواهبا
وحدث السيدة الجليله ٭ خديجة الفضلى فاحصت قبله
فرغبت فخطبت محمدا ٭ فنالها من خطبة ما اسعدا

وكان

وكان اذ زوجها ابن خمس ٭ وعشرين بغير لبس

قصة بناء الكعبه الشريفه

واذ بنت قريش البيت اختلف ٭ رؤسهم تنازعوا حتى وقف
امرهم فيمن يكون يضع ٭ الحجر الاسود حيث يوضع
اذ جاء فالوا كلهم رضينا ٭ لوضعه محمد الامينا
فخط فى ثوب وقال ارفعوا ٭ كل قبيلة طرفا فرفعوا
ثم اودع الامين الحجرا ٭ مكانه وقد رضوا بما جرى

ذكر بدء الوحى اليه صلى الله عليه وسلم

حتى اذا ما بلغ الرسول ٭ الاربعين جاءه جبريل
وهو بغار بحراء يختلى ٭ فجاءه بالوحى من عند العلى
فى يوم الاثنين وكان قد خلت ٭ من شهر مولده ثمان ان ثبت
وقيل فى تاسع عشرى رجب ٭ وقيل بل فى رمضان الطيب
قال له اقرأ وهو فى الغار ٭ يجيب نطقا ما انا بقارى
فغطه ثلاثة حتى بلغ ٭ الجهد منا استدلذاك وانصبغ
اقرأ جبريل اول العلق ٭ فقرأه كما له به نطق

وكون ذا الاول فهو الاشهر ، وقيل بل يا ايها المدثر
وقيل بل فاتحة الكتاب ، والاول الاصوب للصواب
جاء الى خديجة الامينه ، يشكو لها ما قد رآه حينه
فبشرته انها موفقه ، اوت بن قد امنت معدقه
ثم اتت به تؤم ورقه ، قص عليه ما رأى فصدقه
فهو الذي امن بعد ثانيا ، وكان بر اصادقا موانيا
والصادق المصدوق قال انه ، رأى له تخضخضا في الجنه

ذكر اقامته في مكة بعد البعثه

اقام في مكة بعد البعثه ثلاث عشره بغير مريه
وقيل عشرا او خمس عشره ، قولان وهما بمكه
وكان في صلاته يستقبل ، مكة القدس لكن يجعل
البيت بين يديه ايضا ، فيما اتى تطوعا او فرضا
وبعد هجره كذا للقدس ، عاما وثلثا او ونصف سدس
وحولت بن بعد ذاك القبله ، لكعبة الله ونعم الجهه

ذكر السابق الى الاسلام

من الرجال

من الرجال ابن ابي قحافه ، قال به حسان في القصيده
وعده من الصحابه الاوكي ، وقووا تابعوهم بمن تلا
خديجه اذكر اول النسوان ، عليا اعد اول الغلمان
وعمر ثمان او ثمان عشر ، اوست او خمس وقيل اكبر
من الموالي زيد بن حارثه ، كان مجالسا له تحادثه
عثمان والزبير وابن عوف ، طلحه سعد اثنوا بخوف
اذ امنوا بدعوة الصديق ، كذا ابن مظعون بذا الفريق
ثم ابن عبيد والارقم ، كذا ابو سلمه المكرم
وابن سعيد خالد فاسلما ، وقيل قبلهم تقدما
كذا ابن زيد اي سعيد لا سوا ، وزوجه فاطمه اخت عمرا
كذا كل عبد الله مع قدامه ، كما لمظعون سعيد الهامه
وخاطب حطاب بن الحارث ، اسما عياش وهي غير طامث
كذا ابن اسحاق بذا كل نقول ، ولم تكن عاتك من ولدا
فاطمه فكيفه الزوجان ، تلك لذا كل هذي للثاني
عبيده بن حارث حباب ، ابن الارت كلهم اجابوا

كذا سليط وهو ابن عمرو ٠ وابن حذافة خنيس بدري
وابن ربيعة اسمه مسعود ٠ ومحمر بن حارث معروف ٠
وولد اخيهما عبد الله ٠ كذا ابو احمد عبد ٠ اراه
كذا شيبة المصطفى ابو جعفر ٠ اسما زوجة الحليف عامر
عياش اعني ابن ابي ربيعة ٠ وزوجة اسما الى سلامة
نعيم النحام ايضا خاطب ٠ وهو ابن عمرو وكذا السايب
اي ابن عثمان بن مظعون ذكر ابوه مع مطلب بن ازهر
وزوجه رملة مع اميمة ٠ بنت خلف لخالد قرينه
مضى اسمه عمار بن ياسر ٠ وابن فهيرة اسمه بعامر
ابو حذيفة صهيب جندوب ٠ وهو ابو ذر صدوق طيب
وقال ابي رابع لا ربعة ٠ من تابع النبي اسلموا معه
كذا انيس اخو ذا اسلما ٠ ثمت بعد اسلمت امهما
كذا ابن عبد الله وهو واقد ٠ كذا رباش عاقل وخالد
وعامر اربعة سوا البكير ٠ وابن ابي وقاص اسمه عميد
كذا كل بنت اسد فاطمة ٠ كذا بنت عامر ضباعة

عمرو

عمد ابن نجيح فيهم معروف ٠ عتبة عبد الله خلا مسعود

سبب اسلام ابن مسعود رضي الله عنه

جاء له النبي وهو يرعى ٠ غنيمة يسيمها في المرعى
قال له شاركنا فها لبن ٠ قال نعم لكني مؤتمن
قال فصل فيها اذا من شاة ٠ فاستدر ضرعها ما سيها الخلق
بها لمس الضرع وهو يدعو ٠ فامتد ضرعها ودر الضرع
فاحتلب الشاة واسقى ثم سقى في شربه قال له اقلص فقلص
قال فعلمني لعلي اعلم ٠ قال له غلام معلم

اجتماع المسلمين بدار الارقم

واتخذ النبي دار الارقم ٠ للصحب مستخفين عن قومهم
وقيل كانوا يخرجون تترا ٠ الى الشعاب للصلاة سرا
حتى مضت ثلاثة سنينا ٠ واظهر الرحمن بعد الدنا
وصدع النبي جهرا استعلنا ٠ اذ نزلت فاصدع بما تؤمرني
وانذر العشيرة التي ذكر ٠ بجمعهم اذ نزلت وانذر

ذكر تاييده بمعجزة القرآن صلى الله عليه وسلم

وجعل الله له القرآنا ۞ آية حق اعجزت برهانا
اقام فيهم فوق عشر يطلب ۞ اتيانهم بمثله فعلبوا
ثم بعشر سور بسورة ۞ فلم يطيقوها ولو تصيرة
وهم لعمري الفصحاء الالسن ۞ فانقلبوا وهم حيارى لكن
واسمعوا التوبيخ والتقريعا ۞ لدى الملا مفترقا مجموعا
فلم يكذه منهم فصيح بشغبه ۞ معارضا بل الاله حربه
فقائل يقول هذا سحر ۞ وقائل في اذني وقر
وقائل يقول من قد طغوا ۞ لا تسمعوا له وفيه فالغوا
وهم اذا بعض ببعض قد خلا ۞ اعترفوا بان حقا ما تلا
وانه ليس كلام البشر ۞ وانه ليس له بمفتري
اعترف الوليد ثم النضر ۞ وعتبة بذاك واستقروا
وابن شريق يا وهو الاخنس ۞ كذا ابو جهل ولكن ائتبسوا
وكيف لا وهو كلام الله ۞ منزه عن خلة اشتباه
بصدري الى التي بدا لها اقوم ۞ به يطاع وبه يعتصم
وهو لدينا حبله المتين ۞ نعبده به ونستعين

وهو الذي

وهو الذي لا تنقضي عجايبه ۞ ولا يضل ابدا مصاحبه
بمعجزة باقية على المدا ۞ حتى الى الوقت الذي قد وعدا

ذكر كفاية الله المستهزئين

وقد كفى المستهزئين البعداء ۞ الله ربنا فبئسما بالردى
فمشى الاسود ثم الاسود ۞ الاخر استشفى واردته البدد
كذا اشار للوليد فانتقض ۞ الجرح والعاجي كذاك فعرض
لرجله الشوكة حتى انزهقا ۞ والحارث اصيح يقيح بزقا
وعقبة في يوم بدر قتلا ۞ ابو لهب بالشريد بالبلا
شانئهم اسلم وهو الحكم ۞ فقد كفاه شره اذ يسلم

ذكر مشي قريش في امره الى عمه ابي طالب

ثم مشى قريش الاعراء ۞ الى ابي طالب ان يساوا
سن ابنه محمد في سبهم ۞ وسب دينهم وذكر عيبهم
في مرة ومرة ومرة ۞ وهو يذب ويقوي امره
في اخر المرات قالوا اعطنا ۞ محمدا وخذ عمارة ابتنا
بدله قال اردتم اكفله ۞ ابنكم واسلم ابني يقتله

ثم مضى يجهز بالترحيدي ٭ ولا يخاف سطوة العنيد
واجمعت قريش ان يقولوا ٭ ساحر احزروا وعنه ميلوا
وقعدوا في زمن المواسم ٭ يحذرون منه كل قادم
وافترق الناس فشاع امره ٭ بين القبايل وسار ذكره

وفد نجران

وجاء من نجران قوم اسلموا ٭ عدتهم عشرون لما علموا
بصدقه جاء ابو جهل فسب ٭ واقذع القول لهم بلا سبب
فاعرضوا وقولهم سلام ٭ لبس لنا مع جاهل كلام

قدوم ضماد

ثم اتى ضماد وهو الازدي ٭ ليستبين امره بالنقد
ما هو الا ان محمدا خطب ٭ اسلم للوقت بصدق وذهب

ذكر اذى قريش لنبي الله صلى الله عليه وسلم وللمستضعفين

واوذي النبي مالم يوذ ذي ٭ من قبله من النبيين وذا
مما بضاعف له الاجورا ٭ ولو بنا دمرا تدميرا
لكنهم اذ اضمروا الضغابا ٭ ما ملكوا ما استضعفوا ان ابنا

عمار

عمارا الطيب امه ابه ٭ ام بلال وبلالا عذبه
امية ومنهم جاريه ٭ ومنهم زنيرة الرومية
كذاك ام عبيس وابنتها ٭ وابن فهيرة فذي سبعتها
ابتاعها الصديق ثم اعتق ٭ جميعهم لله بر وصدق

ذكر انشقاق القمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

واذ بغت منه قريش اية ٭ ابانها انشقاق القمر
فصار فرقتين فرقة علت ٭ وفرقة للطود منه نزلت
وذاك مرتين بالاجماع ٭ والنص والتواتر السماع
زاد الذين امنوا ايمانا ٭ ولابي جهل به طغيانا
وقال ذا سحر فجاء السفر ٭ كل به مصرف مقر

ذكر الهجرتين الى الحبشة وحصر بني هاشم في الشعب

لما رأوا الاسلام واشتد على ٭ من اسلم البلا فهاجروا الى
الهجرة في رجب من سنة ٭ خمس مضت لهم من النبوة
خمس من النساء اثنى عشرا ٭ من الرجال كلهم قد هاجرا
عثمان مع زوجته رقيه ٭ اسبقهم للهجرة المرضيه

مصعب والزبير وابن عوف ۞ وحاطب فامنوا من خوف
كذا ابن مظعون بن عمرو ابن ۞ سلمة وزوجه فتاحب
ابو حذيفة ابنه عتبة ۞ وزوجه بنت سهيل سهلة
وابن عمير هاشم وعامر ۞ ابن ربيعة الحليف الناصر
وزوجه ليلى ابن سبرة معه ۞ زوجته ام كلثوم جمع
وهجرت قريش في الانا ۞ لم يعلموا منهم لاحد الناء
مجاورة في اتم حال ۞ ثم اتو مكة في شوال
من عامهم اذ قيل اهل مكة ۞ قد اسلموا ولم يكن بالثبت
فاستقبلوهم بالاذى والشدة ۞ فرجعوا للهجرة الثانية
في مائة عدد الرجال منهم ۞ اثنان من بعد الثمانين تم
نزلوا عند النجاشي على ۞ اتم حال وتغيظ الملا
على النبي وعلى اصحابه ۞ وكتب البغيض في كتابه
على بني هاشم الصحيفة ۞ وعلقت بالكعبة الشريفه
ان لا يناكحوهم ولا ۞ يبايعوا اليهم الى ان يقتلا
او يسلموا سبعة للبغي ۞ فاسوا به جهدا بشر ملك

وسمعت

وسمعت اصوات صبيانهم ۞ فساء ذاك بعض اقوامهم
واطلع الرسول ان الارضة ۞ اكلت الصحيفة المبغضة
ما كان من جور وظلم ذهبا ۞ وبقي الذكر كما قد كتبا
فوجدوا ذاك كما قال وقد ۞ شلت يد البغيض والله قصد
فلبسوا السلاح ثم اخرجوا ۞ من شعبهم وكان ذاك المخرج
في عام عشرة بغير مين ۞ وقيل كان ملكهم عامين

وفاة ابي طالب وخديجة رضي الله عنها وارضاها

بعد خروجهم بثلثي عام ۞ وثلثي شهر وبيوم طامي
سبق ابو طالب للحمام ۞ ثم ثلاثة الا ايام
موت خديجة الرضى فلم يفز ۞ على الرسول فقد دين وحزن

وفد الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم

وبعد ان مضت له خمسونا ۞ وربع عام جاءه يستكنون
جن نصيبين له وكانا ۞ يقرا في صلاته قرآنا
بنخلة فاستمعوا واسلموا ۞ ورجعوا فانذروا قومهم

ذكر قصة الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم

وبعد عام مع نصف اسرى به ... الى السماء حتى حظيا
من مكة الغراء الى القدس على ... ظهر البراق راكبا ثم علا
الى السماء معه جبريل ... فاستفتح الباب له يقول
مجيبا اذ قيل له من ذا معك ... محمد معي فرحب الملك
ثم تلاقى مع الانبياء ... وكل واحد لدى سماء
ثم علا لمستوى قد سمعا ... صريف الاقلام بما قد وقعا
ثم دنى حتى راى الالها ... بعينه مخاطبا شفاها
اوحى له سبحانه ما اوحى ... فلا نسل عما جرى تصريحا
وفرض الصلاة خمسين على ... امته حتى بخمس قرلا
والاجر خمسون كما قد كانا ... وزاد من فضله احسانا
فصرف الصديق ذو الوفاء ... وكذب الكفار بالاسراء
وسالوه عن صفات القدس ... رفعه اليه روح القدس
جبريل حتى حقق الاوصافا ... له فما طاقوا له خلافا
لكنهم قد كذبوا وجحدوا ... فاهلكوا وفي العذاب خلدوا

عرض النبي نفسه على القبايل وبيعة الانصار رضي الله عنهم

وعرض النبي

وعرض النبي نفسه على ... قبيلة قبيلة ليحصلا
ايواه من بعضهم يبلغ ... رسالة الله فكل ينزع
اليهم الشيطان حتى يعرضوا ... عن قولهم ويمضوا او يمضوا
حتى اتاح الله للانصار ... فاشتقوا اللحيي باختيار
فيسلم الواحد منهم بسلم ... به جميع اهله فرحموا
لقي منا او ثمانيا لدى ... عقبة دعاهم الى الهدى
فاسلموا بالله ثم رجعوا ... لقومهم بدعوتهم فسمعوا
حتى فشى الاسلام ثم قدما ... في قابل منهم ومن اسلما
لبيعة ضعف الذين سبقوا ... لبيعة النساء ثم انصرفوا
ثم اتى من قابل ستونا ... وبيف فبايعوا يحفونا
بعضهم ليلا ونعم البيعة ... جزا من بايع فيها الجنة

ذكر الهجرة الى المدينة المشرفة

واذ فشا الاسلام في المدينة ... هاجر من يحفظ فيها دينه
وعزم الصديق ان يهاجرا ... فرده النبي حتى هاجرا
معا اليها فترافقا الى ... غار بثور بقدم ثم ارتحل

وهو الذي اخرجه الشيخان ... لكن ما مر من الاتيان
لمسجد الجمعة يوم جمعة ... لا بسقيم مع نفي المرة
الا على كون القدمة ... الى قبا كانت بيوم الجمعة
بنى مسجده وارتحلا ... لطيبة الفيحاء طابت نزلا
فبركت ناقته المامورة ... بموضع المسجد في الظهيرة
فخر في دار ابي ايوبا ... حتى ابتنى مسجده الرحيبا
وحوله منازلا لاهليه ... وحوله اصحابه في ظليه
طابت به طيبة من بعد الردى ... اشرق وما كان منها اسودا
كانت لمن اوى به ارض الله ... فزاد ذا القابه هذا الجاه
ونقل الله بفضل رحمه ... ما كان من حمى بها للحمه
وليس دجال ولا طاعون ... يدخلها فحرزها حصين
اقام شهرا ثم بعد نزلت ... عليه اتمام الصلاة اكملت
اقام من شهر ربيع لصفره ... يبنى له مسجده والمستقر
واودع اليهود في كتابه ... ما بينهم وبين ما اتى به
وكان بدء الانس بالاذان ... رؤيا ابن زيد او لعام ثاني

سروا على خيمة ام معبد ... وهو على طريقهم بمرصد
وعندها شاة اضر الجهد ... بها وما بها قوى لتشهد
فمسح النبي منها الضرعا ... فحلبت ما قد كفاهم وسعا
وحلبت بعدا ناء اخرا ... ترك ذاك عندها وسافرا

حتى اذا اتى الى قباء ... نزلها بالسعد والهناء
في يوم الاثنين لثنتي عشره ... من شهر مولد فنعم البشره
اقام اربعا لهم وطلع ... في يوم جمعة وصل وجمع
في مسجد الجمعة وقراول ... ما جمع النبي فيما نقلوا
وقبل بل اقام اربع عشره ... فيهم وهم يفتحون دكره

وهو الذي

ففيه فرض الصوم والزكوة ... للفطر والعيدين بالصلوة
بخطبتين بعد والاضحية ... كذا زكاة مالهم والقبلة
للمسجد الحرام والبناء ... بجانب كذلك الزهراء
وبرزة الكبرى وفي الثالثة ... دخوله بحفصة الفائقة
والزبير وبني ابن عفان ... بام كلثوم وفيه الجمعان
التقيا بالحد والرابعة ... بئر معونة بذلك الفاجعة
وغزوة بني النضير وحلوا ... ذات الرقاع بعدها كما نقلوا
وقايك فيها الصلاة قصرت ... والخمر حرمت اولى التي خلت
وقيل فيها آية التيمم ... كذا صلاة الخوف مع خلق علي
وقيل في الخمس وفيه نزلت ... اي الحجاب والخوف صليت
بالقمر وفيه غزوة الخندق ... مع قريظة مع المصطلق
على الصحيح وبها جويريه ... بنى والافك اولى الآية
في السبت كانت عمرة الحديبيه ... وبيعة الرضوان تلك الزاكيه
وفيه فرض الحج اوماخلت ... اولى الثمان اوفي التاسعة
خلت وقيل كان قبل الهجرة ... وحوله حكاه في النهاية

وفيه

وفيه قد شابق بين الخيل ... وآية الظهار في ابن خولي
في التسع حجة وعمرة القضا ... وفوت ام حبيبة الرضى
بنى بها وبعدها تمم سنه ... كذا كل فيها قبلها صفيه
وفيه منع الحمر الاهلية ... ومتعة النساء ثم حلت
يوم حنين ثم قد حرمها ... مؤبدا ليس لاحد انهما
وفي الثمان وقعة بوتنة ... والفتح مع حنين في ذي السنة
واخذ جزية مجوس هجرا ... وانخذ النبي فيها المنبرا
في التسع غزوة تبوك يعوان ... تلي على الصحيح غاية قسن
وفيه قد اتى بن السوان ... شهرا وفيه قصة اللعان
وحجة الصديق ثم ارسلا ... له عليا بعده على البرا
ان لا يحج مشرك بعد ولا ... يطوف عريان كفعل الجهلا
وسميت بسنة الوفود ... لكثرة القادمين الوفود
في العشر كانت حجة الوداع ... لا يحصر الواصفون باطلاع
فقيل كانوا الاربعين الفا ... اوضعفها اوزد عل ضعفا
وارتد فيها واذعى النبوه ... الاسود العنسي حتى مثوه

لبعض قومه بجمع صنعة ، فتنال الشقي مع من تبعه
فبمائيلها وهي احدى عشرة ، فمضى نبي الله فيها عشرة
عاش ثلاثا بعد ستين علي ، اصحها والخلف فيها خلاه

ذكر صفته صلى الله عليه وسلم

وربعة كان من الرجال ، لا من قصارهم ولا الطوال
بعيد بين المنكبين شعره ، يبلغ شحمة الاذن يوفره
مرة اخرى فيكون وفره ، يضرب منكبيه جعلوا ظهره
يحلق راسه لاجل النسك ، وربما قصره في نسك
وقد رددوا الا توضع النواصي ، الا لاجل النسك المماصي
ابيض قد شرب حمرة علك ، وفي الصحيح ازهر اللون نبت
وفي الصحيح اشكل العينين ، اي حمرة لدى بياض العين
ولعلي الدعج وفسرا ، بشدة السواد في العين يرى
وفي الصحيح انه جعد الشعر ، لا سبط ولا بمعقد الحبر
وعن علي سبط لم يشب ، اسناده وكان كث اللحية
واشعر الصدر دقيق المسربة ، من سرة حتى يحاذي لبته

وكان شثن الكف والقدم ، وهو الغليظ قوة تستلزم
اذا مشى كانما ينحط ، من صبب من صعد يحط
اذا مشى كانما ينقلعا ، من صخر اي قوي مشي مسرعا
يقبل كله اذا اما التفتا ، وليس يلوي عنقا تلفتا
بخمعة ام سليم تجعله ، في طيبها فهو لعمري افضله
يقول من ينعته ما قبله ، او بعده رايت قط مثله

ذكر وصف ام معبد له صلى الله عليه وسلم

نعوك فيه بلسان ناعت ، ابلج وجه ظاهر الوضاءة
الخلق منه لم تعبه جلة ، كلا ولم تزر به من صعلة
ادعج والاهداب فيها وطف ، من طولها او عطف او علف
والجيد فيه سطع وسيم ، والصوت فيه صحل تسيم
كشيح لحية ارج اقرن ، احلاه من قرب له واحسن
احمله من بعد وابهاها ، يعلوه اذ ما يتكلم البهاء
كذاك يعلوه الوقار ان حمت ، منطقه خرز تحدرت
فصل الكلام ليس فيه هذر ، حلو المقال ما عراه نزر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا بابن طولا ولا يقصر ، من قصر فهو عليهم يعظم
بمنظر المنظر والمقدار ، تحفه الرفقة بالتمام
إن امرؤ انتاد رداء استلا ، أو قال قولا انصتوا اجلالا
فهو لدى أصحابه محفود ، أي يسرعون طاعة محشود
ليس بعابس ولا منكد ، بذا كل عرفته أم معبد

ذكر وصف هند بن ابي هالة له صلى الله عليه وسلم

وابن ابي هالة زاد لما ، وصفه مفخما ومفخما
لوجهه تلألأ كالبدر ، عند ذوي الخلق عريض الصدر
عظيم هام واسع الجبين ، فم ضليع اقنا العرنين
يعلوه نور من رآه أزما ، لم يتأمل ظنه أشما
مفلج الاسنان سهل الخد ، أشنب بادن طويل الزند
عنقه يرى كجيد دمية ، مع صفاء لونه كالفضة
أزج في غير قرن اذ غضب ، بينهما عرق يدر العضب
وسائل الاطراف رحب الراحة ، ضخم الكراديس ذريع المشية

ذكر اخلاقه الشريفة صلى الله عليه وسلم

اكرم به

اكرم به خلقه القرآن ، فهو لدى غضبه غضبان
يرضى لما يرضاه ليس يغضب ، لنفسه الا اذا ترتكب
محارم الله اذا فينتقم ، فاحذر اصلا لم يقم
بعثه الرحمن بالارفاق ، كيما يتم صالح الاخلاق
اشجعهم في موطن واجود ، واجود الناس بنانا ويدا
ما سيل قط حاجة فقالا ، وليس ياوي منزلا فزالا
مما اتى درهم او دينار ، حتى يرى منها الفقير
اصرف لهجة واوفى ذمة ، اليهم عريكة في الامة
اكرمهم في عشرة لا يحتب ، جليسه ان سواه اقرب
حيازه يربو على العزاز ، في حدرها لشدة الحياء
نظره للارض منه اكثر ، الى السماء حافظ اذ ينظر
اكثرهم تواصفا لجيب ، داعيه بعيد او قريب
من عبد او حر فقير او غني ، وارحم الناس بكل مؤمن
وطايف يعروه حتى الهمة ، يصفي لها الاناء غير مرة
كان اعف الناس ليس يمسك ، ايدي من ليس له من يملك

يُبايِعُ النِّساءَ لا يُصافِحُ ... ابدًا يَحْنُو بَلْ كلامٌ صالِحُ
استَدْعَهُم لِصُحْبَةٍ إكْرامًا ... لَيْسَ يَمُدُّ رِجْلَهُ احْتِرامًا
بَيْنَهُمُ ولَمْ يَكُنْ يُقَدِّمُ ... رُكْبَتَهُ على الجَلِيسِ يُكْرِمُ
فَمَنْ بِهِ بَغْتَةً رَآهُ لِلْحَانَهْ ... طَبْعًا وَمَنْ خالَطَهُ أحَبَّهْ
يَمْشِي مَعَ المِسْكِينِ والأرْمَلَةِ ... فِي حاجَةٍ فِي غَيْرِ مَا أنَفَةِ
يَخْصِفُ نَعْلَهُ يَخِيطُ ثَوْبَهُ ... يَحْلُبُ شاتَهُ ولَنْ يَعِيبَهُ
يَخْدُمُ فِي مِهْنَةِ أهْلِهِ كَمَا ... يَقْطَعُ بِالسِّكِّينِ لَحْمًا قَدَّمَا
يُرْدِفُ خَلْفَهُ على الحِمارِ ... عَلَى اكْتِافٍ غَيْرِ ذِي اسْتِكْبارِ
يَمْشِي بِلا نَعْلٍ ولا خُفٍّ إلَى ... عِيادَةِ المَرِيضِ حَوْلَ المَلا
يُجالِسُ الفَقِيرَ والمِسْكِينَا ... ويُكْرِمُ الكِرامَ إذْ يَأْتُونَا
لَيْسَ مُواجِهًا بِشَيْءٍ يَكْرَهُهْ ... جَلِيسُهُ بَلْ بِالرِّضَا يُواجِهُهْ
تَمْزَحُ لا يَقُولُ إلَّا حَقًّا ... يَجْلِسُ فِي الأكْلِ مَعَ الأرِقَّا
يَأْتِي إلَى بَسَاتِينِ الإخْوانْ ... يُكْرِمُهُمْ بِذَلِكَ الإتْيانْ
فَهَلْ لَهُ تَدْعُو على الكُفّارِ ... دَرِّسْ وغَيْرَهُمْ مِنَ الفُجّارِ
فَقالَ إنَّما بُعِثْتُ رَحْمَهْ ... ولَيْسَ لَعّانًا بَنِي الرَّحْمَهْ

بلرسال

بِلِسانِكَ اللَّهُمَّ فاهْدِ دَرْسَنا ... وَأْتِ بِهِمْ فَاصْحُوا رُؤُسَنا
لَمْ يَكُ فاحِشًا ولا لَعّانا ... ولا بَخِيلًا لَوْ رَأى جَبانا
يَخْتارُ أيْسَرَ الأُمُورِ إذْ ما ... خُيِّرَ الا أنْ يَكُونَ إثْمًا
لَمْ يُرَ ضاحِكًا عَلَى فَمِهِ ... ضَحِكُهُ تَبَسُّمٌ يُبْدِيهِ
يُحِبُّ مَا يُحِبُّ الجَلِيسُ ... مِنْهُ فَما بِوَجْهِهِ عُبُوسُ
أصْحابُهُ إذا يُنَاشِدُونَا ... بَيْنَهُمُ الأشْعارَ يَضْحَكُونَ
ويَذْكُرُونَ جاهِلِيَّةً فَما ... يَزِيدُ أنْ يَبْشَرَكُمْ تَبَسُّما
قَدْ وَسِعَ النّاسَ بَسْطُ الخُلُقِ ... فَهُمْ سَواءٌ عِنْدَهُ فِي الحَقِّ
ما انْتَهَرَ الخادِمَ قَطُّ فِيما ... يَأْتِيهِ أوْ يَتْرُكُهُ مَلُومَا
فِي صَنْعَةٍ لِلشَّيْءِ لِمْ صَنَعْتَهُ ... وتَرْكِهِ لِلشَّيْءِ لِمْ تَرَكْتَهُ
يَقُولُ لَوْ قُدِّرَ شَيْءٌ كانا ... سُبْحانَ مَنْ كَمَّلَهُ انْسانا
وفِي الجُلُوسِ يَحْتَبِي تَواضُعا ... ومَرَّةً كالقُرْفُصاءِ خاضِعا
مَجْلِسُهُ حِلْمٌ وصَبْرٌ وحَيا ... يَبْدَأُ بِالسَّلامِ مَنْ قَدْ لَقِيا
ويُوثِرُ الداخِلَ بِالوِسادَهْ ... أوْ يَبْسُطُ الثَّوْبَ لَهُ زِيادَهْ
لَيْسَ يَقُولُ فِي الرِّضا والغَضَبِ ... قَطُّ سِوَى الحَقِّ فَخُذْ وَاكْتُبِ

يعظ بالجد اذا ما ذكرا ، كأنه منذر جيش حذرا
ويستنير وجهه ان سرا ، تحاله من السرور بدرا
يمنع ان مشي خلفه احد ، بل خلفه ملايك الله الاحد
وليس يجري شيء بمثله ، لكن بعفو وبفيض فضله
كان يحب الفال من ذكره ، وكان يكره اتباع الطيرة

ذكر خلقه صلى الله عليه وسلم في الطعام والشراب

ولم يعب قط طعاما يحمده ، ياكله ان يشتهي او يذره
ولم يكن متكئا جلوسه ، في حالة الاكل ولكن متضعا
تعجبه الذراع والذراع ، والعسل المحبوب والحلواء
وياكل البطيخ والقثاء ، بالرطب يفي به الدواء
يقول يطفي برد ذين حرذا ، وكل ارشاد فعنه اخذا
ياكل بالاصابع الثلاثة ، يلعقها لفضل البركة
يبدا اذا باسم الله ثم يختم ، بالحمد في شرب واكل يطعم
يشرب في ثلاثة انفاسا ، يمص فهو انهنا اختلاسا
لم تنفس في الاناء اذ يشرب ، يبينه عن فيه فهو اطيب

يشرب قاعدا ومن قيام ، لعارض كزمزم الحرام
وشربه من قربة معلقه ، دنا به للرخصة المحققة
يناول الايمن قبل الايسر ، الا باذنه لحق الاكبر
والبارد الحلو تحب شربه ، واللبن استزاد اذ احبه
يقول زدنا منه فهو يجزي ، عن الشراب والطعام المجزي

ذكر خلقه صلى الله عليه وسلم في اللباس

يلبس ما من الثياب وجدا ، من الازار والقميص والردا
وبردة وشملة وجبره ، وجبة او فقباء حضره
ليس ايضا حلة حمراء ، فزادها تحسينه بهاء
وربما ارتدى الكساء وحده ، ليس على غيره يعقده
وربما كان على مرط ، مرحل يقنع لا يستط
وربما صلى بثوب واحد ، ملتحفا به بغير زايد
لا يسبل القميص والازارا ، بل فوق كعبيه هما افتصارا
بل ربما كان لنصف الساق ، كواضعا لربه الخلاق
يلبس نوبه من المياثر ، ونزعه بالعلس للتياثر

كانت له لحفة مصبوغة ، بزعفران او بورس ينبت
يقول عند اللبس باللسان ، الحمد لله الذي كساني
ما يستر العورة من لباس ، مع التجمل به في الناس
ويصعد المنبر اذ يشاء ، براسه عصابة دسماء
ونعله الكريمة المصونة ، طوبى لمن مس بها جبينه
لها قبالان بسيورها ، شراكان سبتوا شعرهما
وطولها شبر واصبعان ، وعرضها ما يلي الكعبان
سبع اصابع وبطن القدم ، خمس وفوق ذا فست فاعلم
وراسها محدد وعرض ما ، بين القبالين اصبعان ضبطها
وهذه تمثال ذاك النعل ، وذكرها اكرم به من نعل

ذكر خاتمه صلى الله عليه وسلم

خاتمه من فضة وفصه ، ومنه نقشه على فصه
محمد سطر رسول سطر ، الله سطر ليس فيه كبر
وفصه ليماني يختم به ، وقال لا ينقش على نقشه
بلبسه كما روى البخاري ، في خنصر يمين او يسار

كلاهما في مسلم وجمع ، بان ذا في حالتين يقع
او خاتمين كل واحد بيد ، كما بفص حبشي قد ورد

ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم

فراشه من ادم وحشوه ، ليف فلا يلبى بخمل زغبه
وربما نام على العباءة ، بثنيتين عند بعض السنة
وربما نام على الحصير ، ما تحته شئ سوى السرير

ذكر طيبه وكحله صلى الله عليه وسلم

الطيب والنساء حببا له ، ويكره الريح الردية كله
وطيبه غالية ومسك ، والمسك وحده كذاك المسك
بخوره الكافور والعود الهندي ، وعيله بكحلها بالاثمد
ثلاثة في العين للايثار ، وروى اثنتين في اليسار

ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم

اعظمها معجزة القرآن ، تبقى على تعاقب الازمان
كذا انشقاق البدر حتى افترقا ، بفرقتين راى عين حققا
وقد روى له الاله خفقا ، الارض مغربا لها وشرقا

وقال ما رواه لي سيبلغ ، اليه ملك انى فبلغوا
وحن جذع النخل لما فارقه ، بمنبر اليه حتى اعتنقه
وسبح الماء بجانب كفه ، من بين اصبعيه غير مرة
وسبح الحصى بكفه لحق ، كذا الطعام عنده به نطق
وحجر وشجر قد سلما ، عليه نطقا والذراع كلما
وقد شكى له البعير اذ جهد ، وبالنبوة له الذب شهد
وجاءه قضا الحاجة ، فلم يجد سترا سوى اناة
وسلما لكن ها بعدنا ، امر كلا منا فاتنا
تخد الارض دنى وذى قضى ، حاجته امر كلا ممضى
وازدلفت البه ثدن ، للنجو كل سابق للطعن
وندرت عين قتادة فرد ، تلك نكانت من صحيحة احد
وبرأت عين علي اذ تفل ، فيها لوقته وما عاد حصل
وابن عتيك رجله اصيبت ، فمسحه سريعا برأت
وقال افتلك ابن خلف ، خدشه خدشا يسيرا فاحتف
كذاكم اسيذ بن خلف ، قتل كافرا ببدر كفوني

وعد

وعد في بدر لهم مقادرعا ، كلا باسمي له فدر عا
وقال عن قوم سير كبونا ، نبيح هذا البحر اي يغزونا
ومنهم ام حرام ركبت ، البحر ثم في رجوعها قصت
وقال في الحسن سبط شهده ، يوما لعل الله يصلح به
ما كان بين فيئتين ذوها ، عظيما ان الكل عن اسلما
فكان ذا وقال في عثمانا ، تصيبه بلوى فحقا كانا
وسفك الاسود في صنعا اليمن ، ذكره ليلة قتله ومن
قتله كذاك كسرا اخبرا ، بقتله فكان ذا بلا مرا
وقال اخبارا عن السماء ، قد رفعت في بقلة شهباء
حمارها اسود حتى اجذب ، عهد اذى بكر كما قد وصفت
وقد دعا لولد الخطاب ، بعزة الدين به او بابي
حبيل اصابت عمرا فاسلما ، عمر به سن كان اخى كملا
ولعلي بذهاب الحر ، والبرد لم يكن بذين يدري
ولابن عباس بفقه الزمع ، علم بتاويل فحر اتسع
وثابت بعينه سعيدا ، حياته وموته شهيدا

وامر الفاروق ان يزودا ، مبين اربعا اتوا فزودا
والتمر كان كالفصيل الرابض ، كانه ما منه من قابض
كذاك اقواص شعيثي جعلت ، من تحت ابط انس فاكلت
جماعة منها ثمانون وهشم ، قد شبعوا وهو كما اتى لهم
واطعم الجيش فكل شبعا ، من ميز زاد وما يزيد حتى
لصاحب المزود فيه فاكل ، منه حياته الى حين قتل
عثمان ضاع وروى ان حملا ، حشى وشما منه لله علا
وفي بنايه بزينب اطعما ، خلقا كثيرا من طعام قدما
اهدت له ام سليم رفعا ، من بينهم وهو كما قد وضعا
والجيش في يوم حنين اذ نثوا ، منه بقبضة ترابا هزموا
وانزل الله بهم كتابا ، واملات اعينهم ترابا
كذا التراب في اكف القوم قد ، وضعه ولم يره منهم احد
وكم له من معجزات بينه ، تضيق عنها الكتب المدونة

ذكر خصايصه صلى الله عليه وسلم

خص النبي بوجوب عين ، الوتر والسواك والاضحية

فكان ذا وانس بكثرة ، المال والولد وطول المدة
في عمره فعاش نحو المائة ، وكان يوتى نخله في السنة
حملين والولد للطلب مائة ، من بعد عشرين ذكورا اثنوا
وقال فيمن ادعا الاثاما ، وقد غزوا معه العدا وحاما
مع شدة القتال للكفار ، سحقه بانه من اهل النار
فوق الدماغ السيد ، بخره لنفسه عمد اليد
فكان من تعبته بوادي لقب ، اذى له دعا عليه فوجب
بسلط الله على كلبا ، فقله الاسد قتلا صعبا
وقد شكى له قحوط المطر ، شاك اتاه وهو فوق المنبر
فرفع اليدين لله وما ، قزعة ولا سحاب في السما
فطلعت سحابة ونشرت ، فامطروا جمعة حتى توترت
حتى شكى له انقطاع السبل ، فادعا فانجاب الله العلي
واطعم الالف زمان الخندق ، من دون ضاع وبهيمة بقي
بعد انصرافهم عن الطعام ، الا مما كان من طعامهم
كذاك قد اطعم من تمر ، انث به كاربة في صغر

كذا الضحى لو صح والمعابرة ... على العراق وكذا المشاورة

والشافعي عز الوجوب حرمته ... حكاه عنه البيهقي في المعرفة

كذا التهجد ولكن خففا ... نسخا وقيل الوتر ذو ضعفا

كذا قضاء دين ميت ولم ... يترك وفاء قبل للغرماء كرم

كذاك تجبير النساء الآبي ... نفقة وما في المحرمات

مما أبيح لسواه حرما ... على فهي مد عينه بلسا

قد متع الناس به من زهرة ... دنياهم كذاك من خاينة

الأعين اعدده ونوعا لما ... لبس من لامة حرب محرما

حتى يلاقي العدا فينزعا ... والصرفة اسعى ولو تطوعا

والشعر والخط وقيل يمنع ... نوم ونحوه وأكل يقطع

مع اتخاذ والنكاح للامة ... مع الكتابية على المثلة

كذاك امساك التي قد كرهت ... نكاحه فالخلف في هذا ثبت

وقد اباح ربه الوطا لذ ... ذو في شاعة القتال

بمكة كذا بلا احرام ... دخولها وليس بالاحرام

مضطجعا منقض الوضوء حل ... كذا اصطفاء ماله الله اجعل

من قبل قسمه كذاك يقضي ... لنفسه دولون فيمضي

كذا الشهادة لذاك يقبل ... من شهد والده كذاك يفصل

في حكم بطلة للعصمة ... واختلفوا في غيره للريبة

كذا له ان يحمي الموانا ... لنفسه وياخذ الاقوانا

وغيرها من الطعام مهما ... احتاج والبذل فاوجب حتما

من ماله وان يكن محتاجا ... لكنه لفعل هذا ما حاجا

والحلف في النقض بلمس المرأة ... والملك في المحرم مع جنابة

وجايز نكاحه لنسعة ... وفوقها وعقره بالهبة

فان فلا بالعقد حتم مهره ... ولا الدخول بخلاف غيره

كذا بلا تحرم ولي واشهاد ... في حال احرام بخلف قد حكوا

ومن يروم نكاحها لزمها ... اجابة وحرمت خطبتها

ومن لها زوج محق وجبا ... طلاقها كما جرى لزينبا

وفي وجوب قسمه بين الاما ... وبين زوجاته له خلق نما

زوجاته كل محرمات ... هن لدى الايمان امهات

نكاحهن مع عقوبة ... مع الوجوب لاحق المهنة

لا نظر وخلوة بضنة ، ولا بتحريم بناتهنه
من دخلت على او قد نورقت ، أو مات عنا او ولوز سبقت
وهن افضل نساء الامة ، صنعفن في الاجر وفي العقوبة
افضلهن مطلقا خديجة ، وبعدها عايشة الصديقة
وانه خاتم الانبيا ، خير الخلايق بلا مرا
امته في الناس افضل الامم ، معصومة من الضلال بيقين
اصحابه خير القرون في الملا ، كتابه المحفوظ ان يبدلا
شرعه قد ابدت ونسخت ، كل الشرايع التي قبل خلت
والارض مسجد له طهور ، والرعب شهرا نصر يسير
سيد اولاد ابينا آدما ، قد حلل الله له الغنا بما
ارسل للناس جميعا اعطيا ، مقامة المحمود حتى رضيا
وخص بالشفاعة العظمى التي ، يجمع عنها كل من لها اتى
اول من تنشق عنه الارض ، ولا ينام قلبه بل عمض
اول من يقوم للشفاعة ، اول من يقرع باب الجنة
اكثر الانبيا حقا تبعا ، يرى وراه كقدامه معا

اتاه

اتاه ربه جوامع الكلم ، قوبيته اسلم فهو قد سلم
صفوفه والامة المباركه ، كصف عند ربها الملايكه
ولا يحل الرفع فوق صوته ، ولا ينادى باسمه بل نعته
خوطب في الصلاة بالسلام ، عليك دون سائر الانام
ومن دعاه في الصلاه وجبت ، اجابة له وفرضه ثبت
وقوله ودمه اذ اتيا ، تبع كما شارب بما نهيا
يقبل ما يهدى له تحلت ، دون الولاة فهو ذا يحل
فاته ركعتان بعد الظهر ، صلاها ودام بعد العصر
دما لنا دوام ذا بل تمتع ، وما سوى شبهه منقطع
ونسب يوم القيامة ومن ، راه يوما فاعتقد راه لن
يكون للشيطان من تمثل ، بصورة النبي او تخيل
وكذب على ليس ككذب ، على سواه فهو اكبر الكذب

ذكر حجه وعمره صلى الله عليه وسلم

قد حج بعد هجرة بطيبه ، سنة عشر فقط بغير شبه
واعتمر النبي بعد الهجرة ، اربعة والكل في ذي القعدة

الا التي في حجة الوداع ، قرنها ثم نخل من نزاع
اولها سنة ست صدا ، فيها عن البيت فحل قصدا
كانت بها بيعة المرضية ، ثم تليها عمرة القضية
سنة سبع بعدها الجعرانة ، عام ثمان واعدد ن قرانة
ولم يعد مالك ذي الرابعة ، وقال حج مفردا وتابعه
بعضهم وحج قبل ان يهجرا ، ستين او اكثر او عمرة
ولم يصح عدد الحجات ، من قبل هجرة ولا العمرات

ذكر غزواته صلى الله عليه وسلم

سبعا وعشرين اعدن الغزوا ، اولها ودان وهي الابوا
ثم بواط بعد فالعشيرا ، فبدر الاولى فبدر الكبرى
فقينقاع فالسويق عطفان ، وهي نزوا امر فغزو بحران
فاحد بعد حمراء الاسد ، ثم بنو النضير ثم في العرد
ذات الرقاع ثم بدر الموعد ، فدومة فالخندق اذكروا عدد
قريظة لحيان ثم ذو قرد ، ثم المريسيع على القول الاشد
ثم تليها عمرة الحديبيه ، فخيبر فعمرة القضيه

سبع

ففتح مكة حنين وتلا ، غزاة طايف فتبوك فاتلا
منها بتسع احد والخندق ، بدر بني قريظة المصطلق
خيبر والفتح حنين طايف ، وقد حكوا عن قول بعض السلف
بانه قاتل في النضير ، وغابة وادي القرى المشهور

ذكر بعوثه وسراياه صلى الله عليه وسلم

١ عدتها من بعث او سريه ، ستون فالاول بعث حمزه
لعير ابي سفيان ناحيته ، العيص لم يقتتلوا بالجمله
٣ فبعثه عبيدة بن الحارث ، لرابع او قبل ذا او ثالث
بانه شيع كلا منها ، معا لذا اشكل ذا او انبها
وكان رمى لم يعد و ا ، اول من رمى بسهم سعد
٣ فبعثه سعدا الى الخرار ، للعير فاتت دجعوا للدار
٤ بعث ابن جحش بعدة اوائل ، لنخلة نغنمها وقتلوا
في سلخ شهر رجب اناسا ، وانزل الله به قرانا
اي يسالونك ازالت كربا ، وبامير المومنين لقبا
٥ فبعثه عميرا الخضميا ، لقتل عصما هجت النبيا

٦ فبعث سالم الى ابى عفك ، فقتله اذى النبى فارفك
٧ فبعثه محمد بن مسلمة ، فى رفقة لقتل كعب الملامة
جاؤا برأسه فاذ رموه ، قال لهم افلحت الوجوه
٨ فبعثه زيدا الى القرقرة ، ماء بنجد بقرب غمرة
فحصلوا مائة الف مغنما ، واسروا فزارات ثم اسلما
٩ فبعثه بعث ابن عبد الاسد ، لقطن لولدي حويلد
طليحة مع اخيه سلمة ، فرجعا بنى المرحمة
فلم يصل حتى تفرق الملا ، وغنموا شاء لهم وابلا
١٠ يليه بعث بن انيس العابد ، لقتل سفيان هو ابن خالد
ابن نبيح كان صوب عرنة ، يجمع للنبى فلما امكنه
احتز راسه فلما احضره ، دعا له وخصه بحضره
١١ فبعثه المنذر والقرى الى ، بير معونة فطابوا نزلا
فاستشهد السبعون الا كعبا ، هو ابن زيد كان رزا صعبا
ووجد النبى حزنا حتى ، قنت شهرا فى الصلاة بحتا
يدعو على القاتل حتى انزلا ، ليس كذا الاية ربنا علا

١٢ وبعثه الرجيع مرقدا ، اوعاصم بن ثابت واسندا
هذا البخارى وفيه خانا ، بسبعة منهم بنو الحيانا
واسروا زيدا الخبيبا بيعا ، وقتلوا ابن طارق صريعا
ثم الذى ابتاع خبيبا قتله ، كذا بزيد مشتريه نقله
وصورت قديد راس عاصم ، حمته دبر ثم سبل عاصم
١٣ فبعثه محمد بن مسلمه ، للقرطا اصاب منهم مغنمه
شاء لهم ونعما صابوا ، بعضهم وبعضهم هراب
لم يعرضوا للطعن اسرا رامه ، اميرهم واسروا ثمامه
١٤ فبعثه عكاشة بن محصن ، لغمر سروق مويه لبنى
اسد على يومين اى بن قيد ، فمهروا ذما لقوا بن كيدى
١٥ وبعثه ايضا الى دى القصة ، محمدا الى بنى ثعلبته
فى عشرة فاحدق الشباب ، بهم وكانوا مائة اصابوا
كلهم قتلا سوى بن مسلمه ، جرح جرحا ثم مال سلمه
١٦ فبعثه لهم ابا عبيدة ، لم يجد القوم وجادوا حيدا
لكن اصابوا رجلا فاسلما ، وغنموا شاء لهم ونعما

١٧ فبعث زيد لبني سليم ، وهم ببطن نخل بالجموم
وقد اصابوا نعما وشاء ، واسروا اما الله منهم شاء
١٨ فبعثه للعيص حتى اخذوا ، عير قريش كلها ونفذوا
وفضة كثيرة واشرى ، بمن مع العير اثنوا والعشرا
صهر النبي زوج زينب استجار ، بها اجارته واهل ان يجارا
١٩ فبعثه رابعة الى الطرف ، ماء قريب من عراض فانحرف
الى بني ثعلبة اصابوا ، انعامهم وهرب الاعراب
٢٠ فبعثه خامسة لجمى ، الى جذام فاتاهم بغتا
صبحا على القوم اصابوا الغارضا ، وآبه نفيدا المعارضا
في قومه لدحية الكلبي ، فقطعوا طريقه بالعيي
وكان زيد معه خمس ياه ، فاخذوا الانعام والسبي قية
باية النساء والصبيانا ، فجاء زيد من جذام كانا
معه كتاب المصطفى لاسلما ، له وللقوم فسال المغنما
اموالهم مع حريمهم فوز ، كلا اليهم وافيا ما عهد
١٢ فبعثه ايضا له مؤمرا ، شاد سنة لرجمه وادي القرى

٢٢ به اصيب الملون قتلا ، وارتث زيد من خليط القتلى
بعث ابن عوف بعد كلب ، بدومة الجندل فاز الكلبي
اميرهم اصبغ بالاسلام ، ومعه ناش من الاقوام
وامر النبي ان يضاهرا ، تكح ذاك ابنة ذا تماضرا
٢٣ فبعثه لعذرة عليا ، الى بني سعد بن بكر احيا
الليل سيرا وكمن نهارا ، حتى اتاهم غفلة اغارا
فهربوا اذ جاءهم بالطعن ، واستاق انعامهم غير ربي
٢٤ فبعثه زيدا لام قرفة ، سابعة فقتلت بعنفة
رصح في مسلم الطريق ، بانما اميرها الصديق
٢٥ فبعثه لابن عتيك سعة ، قوم من الخزرج كي يمنعه
لخبر لابن ابي الحقيق ، لقتله اعين بالتوفيق
واختلفوا فقيل ذا في الثانية ، او الثالث او رابع او خامسه
٢٦ فبعثه بعث ثلاثون رجل ، اميرهم ذاك ابن رواحة البطل
لخيبر فقتلوا اسيرا ، ابن زرام لاصاب خيرا
ومحرش من شوحط كان معه ، فشج عبد الله لما صرعه

الرش عقا سوجه
ام اسى كالصوان ٥

فبصق النبي في شجته ٥ فلم تكن قوذيه حتى سوديه

٧ ثم فبعثه كرز بن جابر الي ٥ العرنيين الذين سثلا
بهم رسول الله في القتل كرا ٥ قد فعلوا اهلهم في الرعاة مثلما
فما رزاه بن جرير كونا ٥ جرير المرسل فاردد رهنا

٨ ثم فبعث عمرو بن اميه الي ٥ قتل ابي سفيان فيما فعلا
من كونه حضر اعرابيا ٥ بخنجر ليقتل النبيا
فلم يطق فاسلم الاعرابي ٥ وراح عمرو معه صحابي
جبار اوسلمة بن اسلما ٥ وقدر الله له ان يسلما
فلم يطيقا قتله وقتله ٥ عمرو ثلاثة واسر رجله

٩ ثم بعث ابان بن سعيد جدا ٥ من بعد فتح خيبر قد عدا
ثم الى نجد بعث عمر ٥ تحو هوازن اتاهم الخبر
فهربوا لم يلق منهم احدا ٥ وعاد راجعا لنحو احمدا

١٠ ثم بعث ابي بكر الى كلاب ٥ يعقبه وسر في كتابي
بان بعثه الي فزاره ٥ في مثل قدح مع زياده

١١ ثم فبعث بشيرا الانصاري ٥ لغدك فساق في الخراري

شاء لهم

شاء لهم ونعما فاذركوا ٥ اصحابه فقتلوا وسفكوا
واخذوا اموالهم وسلما ٥ من بعد ما ارتث بشير قدما

١٢ ثم فبعثه الليثي غالبا ابي ٥ سبيعة من ارض نجد فقتلا
قوما وساق نعما وشاء ٥ لهم ولم يشاء من جاء
قيل بها اثاثة بن زيد ٥ قتل من نطق بالتوحيدي
قال له النبي هلا قبلته ٥ شققت عنه هل تخيس كذبه
وفي البخاري بعثه اثاثه ٥ للحرقات ساق ذا تمامه
وسيجيء ذكر ذي الواقعه ٥ من بعد ذكري لبعوث عشره

١٣ ثم فبعثه بشيرا الانصاري ٥ ثانية ليمن والجناب
لغطفان هربوا وقد هجم ٥ ارضهم فلم يجد الا النعم
فساقها ورجلين اسرا ٥ فاسلما وارشدا اذ حضرا

١٤ ثم يليه بعث ابن العوجاء ٥ وهو بعيد عمره القضاء
الى سليم جاءهم عين لهم ٥ فجاءهم وقد اعدوا سلهم
ثم ترامواساعة فقتلا ٥ اصحابه وهو فقد تحاملا
من بعد جرحه الى ان قدما ٥ على النبي سالما مسلما

٦ سنة فبعث غالب الى الكديد، الى بني الملوح الرقود
شن عليهم غارة فاشتاقا، نعمهم واذركوا الحاقا
به فجاء الله بالسيل فما، قدروا ان يستردوا النعما
٧ سنة فبعثه ثالثة الى ودك، احل سكاب من بها قتل وهلك
مع بشير فاصابوا النعما، وقتلوا في الله قتلى لاما
٨ سنة بعث شجاع بعده الى بني، عامر بالسبي الى هوازن
يسير ليلا يكمن النهارا، فسار حتى صبح الديارا
اصاب منهم نعما وشاء، وخمسوا وقسموا ما جاء
٩ سنة فبعث كعب بن عمير غفارا، لذات اطلاح فخلوا بالذيار
فوجدوا الجمع كثيرا فاقتلوا، من اعظم القتال حتى قتلوا
الا الاميرا ابن عمير كعبا، نجا جريحا كان رزاء صعبا
١٠ فبعث عمرو وهو ابن العاص، الى قضاعة بعرمى قاصي
ذات السلاسل وكان من معه، عمر لها تهدي مجتمعه
وبلغ ابن العاص كثر الجمع، ارسل يستمد قدر الوسع
ارسل له ابا عبيدة وورد، في ماتين منها شيخا الرشد

العمران

العمران بالحفان عمرو، فلحقوهم ثم ساروا طرا
حتى لقوا جمعا من الكفار، فضرب الكفار لادبار
١١ سنة فبعثه ايضا ابا عبيدة، في عدة وهم ثلثمايه
وهو الذي تعرف جيش الخبط، يلقون عير القرشي فقرط
وكان زادهم جراب تمر، فاكلوا الخبط فقد التمر
وفيه القى البحر حوتا ميتا، يدعونه العنبر حتى ثبتا
شهرا على الجيش حتى سمنوا، من اكله وحملوا وادهنوا
وفيه قيس بن سعد نحرا، جزايرا للجيش حتى ايتمرا
عمرو مع اميرهم فمنعا، وجاء سعد فاستلى من منعا
١٢ سنة بعث الى فنادة الانصاري، بعد الى خضرة للمعاقر
على محارب بنجد سارا، ليلا بهم وكن النهارا
فقتلوا من جاء واستاقوا النعم، واخرج الخمس الامير وقسم
١٣ سنة فبعثه ايضا الى بطن اضم، حين اراد غزو مكة وهضم
وكان في البعث محلم قتل، عامر اشجع وبئس ما فعل
حياهم بتحية الاسلام، فقتله فنهاه بالاتمام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فنزلت ولا تقولوا الا آيا ثم لقوا النبي عند السقيا
ولابن اسحاق بان ذي القصة لابن ابي حدرد وهو عزرة
بعثه مع رجلين فخسوا برفاعة جاء يريد عزوا
للملين مع سطيح بن حكم فتله عروة واشتاق النعم
٤٠ع فبعث اسامة بن زيد للحرقات وهو ذو تريد
هل كان في السبع كما قد مرا او في الثمان كان وهو احرى
وفيه قتله لمن قد ذكرا كلمة التوحيد حتى انكرا
٥ع فبعث خالد لهدم العزى فخزها باثنين حزا حزا
٦ع فبعث عمرو ثانيا فهدما سواع والسادن عاد سلما
٧ع فبعث سعد وهو ابن زيد هدم مناتهم على قديد
٨ع فبعث خالد الى جذيمة ثانية يدعو لخير ملة
ليس بقاتل وكانوا اسلموا قالوا صبانا وهو لفظ منهم
امرهم خالد ان يقتلا كل اسيره فعصى فتلا
وبعضهم اشكل كابن عمرا وصحبه لم يقتلوا من اسرا
قال النبي اذ اتاه الوارد ابرأ مما قد اتاه خالد

ودى

ودي لهم قتلاهم النبي ذهب بها اليهم علي
٩ع فبعثه طفيلا الدوسي لذي الكفين صنما فهيا
نارا له ومنشدا في ذلكا يا ذي الكفين لست من عبادكا
ميلادنا اقدم من ميلادكا اني حشوت النار في فؤادكا
١٠ع فبعث قيس وهو ابن سعد الى صداء امرا بالرد
لما اتى احوا صداء الترما بقومه اتى جميع اسلما
١١ع فبعثه ضحاكا الكلابي لقومه وهم بنو اكلاب
١٢ع فبعثه عيينة الفزاري الى تميم لاخذ اناس
اذ سمعوا سرق الرسول من اخذ ما امر بالفضول
يسير ليلا يكمن النهارا صبحهم فهربوا فرارا
اسر منهم فوق خمسين قدم على النبي بهم كما علم
فجاء عمر للنبي منهم مئين رؤساء فوهبهم تقدموا
عطاردا خطب ثم كلما رد له اسراه والمغنما
ونزلت ان الذين المتزل في الحجرات فيهم ليعقلوا
١٣ع فبعث قطبة هو ابن عامر لجمع بقيته في صفر

سنة تسع ان يشنوا الغارة ٭ فعلموا وداعوهم غزوة
فلقوا القتلى وساقوا النعما ٭ مع نسا بهم وكان مغنما
٭ فابن مجوز والاسم علقمة ٭ وابن حذافة ببعث ثمة
للجيش في جزيرة في البحر ٭ فهربوا وفيه بدء امر
ابن حذافة لمن كان معه ٭ ان يقعوا في النار ثم منعه
وقال كنت مازحا فاخبرا ٭ بذلك النبي قال منكرا
لا تسمعوا ولا تطيعوهم في ٭ معصية بل ذاك في المعروف
٭ بعث علي بعده ليهدما ٭ الفلس بالفاء وكان صنما
لطيئ فشن غارة على ٭ حلة آل حاتم حتى ملا
ايديهم سبيا وشاء ونعم ٭ وخرب الفلس جميعا وغنم
ادراعه ثلاثة وخمسا ما ٭ مع اليماني ورسوب مغنما
وقسم السبي وآل حاتم ٭ عزلهم لصاحب المراحم
قامت له سفانة فاستامت ٭ محمدا وحين من اسلمت
سافرت الشام الى عدي ٭ يشوقها جاءت الى النبي
وذكر ابن سعد ان للرسلا ٭ في البعث خالدا كما قد نقلا

بعثه

٭ بعثه عكاشة بن محصن ٭ ثانية الى الجناب سوطن
لغطفان اولى او عذرة ٭ او بني كلب او بني فزارة
٭ بعثه الى اكيدر دومة ٭ ابن الوليد خالدا في فئة
وقال ياخالد سوف تجده ٭ وهو يريد بقرا يصيده
فارسلت بقر وحش حكت ٭ قرونها حايطه في ليلة
نشطه ذاك يصيد البقرا ٭ شدت على خيله فاستاقوا
اجاره خالد ثم صالحه ٭ على رقيق ودروع صالحه
مع رماح وجمال ورحل ٭ معه الى النبي بعد ما نقل
٭ بعثه ايضا الى عبد المدان ٭ اولبني الحارث بن حران
اتاهم فاسلموا واقبلوا ٭ معه الى النبي حتى وصلوا
٭ بعث علي بعده الى اليمن ٭ وهي بلاد مذحج تقرن
اصحابه جاوزه بالنساء ٭ وولدهم ونعم وشاء
ثم دعاهم ثم بجيوا فقتل ٭ منهم رجالا نحو عشرين بطل
فانهزموا فلفهم ذو دعا ٭ ثانية اجاب بعض مسرعا
فاسلموا وجمع الغنايما ٭ حتمها لله ثم قسما

بعث بني عبس وكانوا وفدوا ... له الى عين قريش فهدوا

آخر من بعثه اسامه ... لاهل ابنى لم يرم سقامه

حتى قضى النبي قبل سفره ... رد اسامة بجمع عكره

بعثه الصديق حتى ارتفقا ... قاتل زيد وسبا وحرقا

واختلفوا في عدها فالاكثر ... عن قدر ما عدت منها قصروا

ولابن نصر عالم جليل ... بل فوق سبعين وفي الاكليل

ان البعوث عدها فوق المائة ... ولم اجد ذا سواه ابتدأه

ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم

كتابه احد واربعون ... زيد بن ثابت وكان حسنا

كاتبه وبعده معاويه ... ابن ابي سفيان كان واعيه

كذا ابو بكر كذا علي ... عمر عثمان كذا ابي

وابن سعيد خالد حنظله ... كذا شرحبيل امه حسنه

وعامر وثابت بن قيس ... كذا ابن ارقم بغير لبس

واقتصر المري مع عبد الغني ... منهم على ذا العدد المبين

وزدت من مفترقات السير ... جما كثيرا فاضبطن واحصر

طلحة

طلحة والزبير وابن الحضرمي ... وابن رواحة وجهما فاعلم

وابن الوليد خالدا وحاطبا ... هو ابن عمرو وكذا حويطبا

حذيفة بريدة ابانا ... ابن سعيد وابا سفيانا

كذا ابنه يزيد بعض سلمه ... الفتح مع محمد مسلمه

عمرو وهو ابن العاص مع مغيرة ... كذا السجل مع ابي سلمة

وسبخا قد اهمل الزبير يا ... ابن ابي وقاص المرضيا

كذا ابو ايوب الانصاري ... كذا معيقيب هو الدوسي

وابن ابي الارقم ارقم اعود ... فيهم كذاك بن سلول المنتري

كذا ابن زيد واسمه عبد الله ... والجد عبد ربه بلا اشتباه

وذكروا ثلاثة قد كتبوا ... وارتد كل منهم وانقلبوا

ابن ابي سرح مع ابن خطل ... واخر ابهم لم يتم لي

ولم يعد منهم ابي الدين سوى ... ابن ابي سرح وباقيهم عوى

ذكر رسله الى الملوك

اول من ارسله النبي ... للملك عمرو وهو الضمري

الى النجاشي فلما قدما ... نزل عن فراشه فاسلما

وأركب المهاجرين البحرا ... اليه في سفينتين طرا
زوجه رملة عمرو قبله ... له ومهرها النجاشي بذله
وجاءه رسله لقيصرا ... وهو هرقل فعصى واستكبرا
وابن حذافة سعى لكسرى ... فمزق الكتاب بغيا نكرا
وخاطبا ارسل للمقوقس ... فقال خيرا ودنا لم يؤنس
اهدى له ماريه القبطية ... واختها سيرين مع هديه
من ذهب وفرج وبرعسل ... وطرف من مضر من بنها العسل
وارسل ابن العاص حتى اذنا ... كتابه الى ابني الجلندا
فاسلما وصرفا وخليا ... ما بين عمرو وزكاة تهديا
وارسل التنبيط لليمامة ... لعودة ملك بني حنيفة
واكرم الرسول اذ انزله ... وقال ما احسن ما تدعو له
وسأل ان يجعل بعض الامر ... له فلم يغط فمضى في الكفر
كذا شجاع الاسدي يلقى ... الحارث الغساني ملك البلقا
رمى كتابه فقال اني سائر ... اليه رده هرقل قيصر
وقيل بل ارسله لجلده ... فقارب الامر ولكن شغله

الملك

الملك ثم في زمان عمرا ... اسلم ثم ارتد حتى كفرا
وابن ابي امية المهاجرا ... ارسله لحارث بن جبرا
عبر كلاب ابه فمردا ... انظر في امري وبعد وفدا
على النبي سلما فاعتنقه ... وفرش الرداء له ومنقه
وارسل العلاء ابن الحضرمي ... لمنذر وهو ابن ساوى الرادمي
كان مع العلاء ابي هريرة ... فانقاد منذر لخير ملة
ووفدا لمنذر عام الفتح او ... في عام تسعة خلافا قد حكوا
كذا ارسكى عاديا واتبعه ... سوى ابي مخالف فاقتربا
وقال بترا ولا تقبرا ... وبش اطوعا ولا تنفرا
كذا جويرا نحو ذي الكلاع ... ونحو ذي عمرو ونعم الراعي
دعاهما لملة الاسلام ... فاسلما لله باستسلام
وعمرو الصدي الى مسيلمه ... فلم يؤب عن كذبه وزمله
ارسل له كتابه مع ثابت ... ثانية فلم يكن بالتائب
وبعده عياشا ايضا ارسله ... الى بني عبد كلال قبله
كلموا كتابه واسلموا ... نعيم الحارث مستروح نهم

وارسل النبي ايضا اذ كتب ٭ لعدة لم يسم من بها ذهب
لعروة بن عمرو الحذامي ٭ افلح اذ اقر بالاسلام
ولبني عمرو وهم من حمير ٭ كذا لمعدي كرب المشتهر
ولاساقف بنجران كتب ٭ كذا لمن اسلم من حرس عرب
وابن ضماد خالد الازدي ٭ ولابن حزم عمرو الرضي
ولاخي تميم اوس كتبا ٭ وهو لدى اولاده ما ذهبا
ولبني بن الطفيل الحارثي ٭ ولبني زياد بن الحارث

ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم

كان له ثلاثة بنون ٭ القاسم الذي به يكنونا
بمكة قبل النبوة ولد ٭ والطيب الطاهر وهو واحد
وهو الصحيح واسمه عبد الله ٭ وقيل بل هذان فابنان سواه
والثالث ابراهيم بالمدينة ٭ عاش بها عاما ونصف سنة
وقيل مع نقصان شهر وقضى ٭ سنة عشر قوطا له رضي
ومات تام له عامان ٭ وبعدة الاولاد من نسوان
اربعة فاطمة البتول ٭ زوجها علميا الرسول

وزينب

وزينب زوجها ابا العاص ٭ ابن الربيع وافيا ذا اخلاص
بوعده وزوج لبنيه ٭ تحاقبا عثمان ذا النورين
رقية وام كلثوم تلي ٭ ونعم ذاك عثمان الولي
وجملة الاولاد من خديجة ٭ لكن ابراهيم من ماريية
وليس في بناته من اعقبا ٭ الا البتول طاب امّا وابا

ذكر اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

اعمامه حمزة والعباس ٭ قد اسلما وارغم الخناس
ربيعة الحارث جحل ثم ٭ ضرار الغيداق والمقوم
عبد مناف مع عبد الكعبة ٭ كذا ابو لهب اردى كسبه
عماته صفية عاتكة ٭ ام حكيم البره ارويمة
اردى ولم يسلم سوى صفية ٭ قبل ومع اردى ومع عاتكة

ذكر ازواجه صلى الله عليه وسلم

زوجاته اللاتي بهن قد دخل ٭ ثنتا واحدى عشرة خلف نقل
خديجة الاولى تليها سودة ٭ ثم تلا عايشة الصديقة
وقبل قبل سودة فحفصة ٭ فزينب ام لها حزيمة

فبعدها هند اي ام سلمة ، فابنة محسن زينب المكرمة
تلا ابنة الحارث ابي جويرية ، فبعدها ريحانة السبية
وقيل بل ملكت بعينه فقط ، لم يتزوجها وذاك اضبط
بنت ابي سفيان وهي رملة ، ام حبيبة تلي صفية
من بعدها فبعدها ميمونة ، حلا وكانت كاسمها ميمونة
وابن المثنى عمر قد ادخلا ، في جملة اللاتي بهن دخلا
بنت شريح واسمها فاطمة ، عزها بانها الواهبة
ولم احد من جمع الصحابه ، ذكرها ولا باسد الغابه
وقالها الذي استعاذت منه ، وهي ابنة الضحاك بان عمه
وغير من نبى بها او وهبت ، اي النبي نفسها او خطبت
ولم يتم تزويجها فالعزة ، لخولة ثم لخلة ابنتها

دفن جماعة من الرجال والنساء

فاسق الزهم للخدمه ، اسماء هند ولدا حادثة
كذا بلال عقبة بن عامر ، سعد فتى الصديق مع ذي عمر
ربيعة مع ابن مسعود ابن ، ذر بكير والليث نسبوا
وابن شريك اسلم وازيد ، كذا ابن مالك والاسم الاسود

وابن

وابن اخيه الحدرجان جبر ، له بخدام اي ذكر
وسالم وسابق قد ذكرا ، وقيل سلمى واعد المهاجرا
قيس بن سعد ايمن نعبثة ، كذا نعيم ابنه ربيعة
كذا ابو السمح ابو الحمراء ، ابو عبيد ومن النساء
ماريه اتتا مع ريحانة ، وامه الله لهذه التي
صفية وخولة خضرة ، سلمى وام ايمن بركة
وام عياش كذا ميمونة ، وفي الموالي ذكرت ذي الحمة

ذكر موالي صلى الله عليه وسلم

زيد اسامة ابنه ثوبان ، انسة وصالح شقران
كذا ابو كبشة واسمه سليم ، او اوس اسماه به ابو نعيم
كذا رباح ويسار مدعم ، كذا ابن رافع وهو اسلم
وقيل ابراهيم او قنات ، او هرمز بن يزدجرد ثابت
ورافع كركرة فضاله ، وواقد سفينة فرار
طهمان او كيسان او مهران ، مولاه او ذكوان او مروان
حنين مابور كذا عبيد ، حمد هلال بن يسار زيد

أبو عتيب وأبو عبيد ٭ مع ابي صبرة شعيد
ومن موالية أبو مويهبة ٭ جاروا به فخرا على المرتبة
وكل من سمي فيها أولي ٭ لم يرد عليهم عبد الغني
وزاد بعضهم على ذي العشر ٭ يتيما وأربعين كلهم قد ورد
افلح مع اخيه وأسلم ٭ أيمن بادام وبدر خاتم
دوس قعين سابق ورفيع ٭ سعيد اثنان عبيد رافع
سند رسالم كريب غيلان ٭ كذا عبيد الله سعد سلمان
عبد هو ابن عبد الرحمن ٭ مكحول نافع نفيع وردان
هرمز واقد يسار شمعون ٭ صبيرة فضالة وعمرون
كذا نبيه ونبيك وهلال ٭ كذا ابو رافع آخر يقال
ابو البشير وأبو أثيلة ٭ أبو لفيط وابو صفية
كذا أبو الحمراء أبو سلام ٭ مع ابي هند اي الحجام
كذا أبو اليسر ابو لبابة ٭ كذا ابو سلمى مع ابي فيلة
أما الإماء فذكرن خمسة ٭ فيما مضى رضوى كذا اليمنة
ريحانة زينة ركانة ٭ كذاك قيس اختها ماريه

سيرته

سيرته اثنتان والبعض جعل ٭ بيتين من الحمام فيما قد نقل

ذكر افراسه صلى الله عليه وسلم

سكب لزاز ظرب وسبحة ٭ مرتجز وردد لحيف سبحة
وليس فيها عندهم من خلف ٭ والخلق في ملاوح والطرف
كذا ضريس وشحا سندوب ٭ مرواح بحر ادهم لجيب
الملق مع مرتجل مع يعسوب ٭ سرحان ذو العقال يعبوب

ذكر بغاله وحميره صلى الله عليه وسلم

بغاله حمة أو فستقه ٭ دلدل مع فضة والايلية
وبغلة أهدى له الأكيدر ٭ وخامس كسري وفيه نظر
وبغلة أهدى له النجاشي ٭ وهو باخلاق النبي الفاشي
حمارة عفير اليعفور ٭ اوفاها اثنان وذا المشهور
وكونه كان اسمه زيادا ٭ او فيه يزيد سكن اسادا
وثالث اعطاه سعد بسنده ٭ رديفه قيس بن سعد ولده

ذكر لقاحه وجماليه صلى الله عليه وسلم

كان له لقاح الحنا ٭ عريس يعوم والسمراء

بُرْدَةُ والمُرَوَّةُ والسَّعْدِيَّةُ، حَنِيذَةٌ مَهْرَةٌ واليَسِيرَةُ رَبَاءُ والشَّقْرَاءُ والصَّقْبَاءُ، عَضْبَاءُ جَدْعَاءُ هَمَّا القَصْوَاءُ وعَبْرَهُنَّ والجَمَّاءُ الغَضْبُ، وجَمَلٌ أَحْمَرُ والمُكَنَّسُ عَنِيمَةُ في يومِ بَدْرٍ لأَبِي، جَهْلٍ فأَهْدَاهُ إلى البيتِ النبيِّ في النِّقْبِ نُبْرَةٌ أَيْ مِنْ فِضَّةٍ، غاضَ بِهِ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ

ذِكْرُ سَابِحِهِ وَدِيكِهِ صلى الله عليه وسلم

كانَ لهُ سابِحٌ بَرَكَةٌ، رَمْزُمُ سُقْيَا عَجْرَةٌ وَوَرْشَةُ أَطْلَالُ اطْرَادُ قَمْرٌ مَعْ يَمْنٍ، عَوْنَةُ أُوعَيْشَةُ لَدَى السُّنَنِ كانَتْ لَهُ يَا بِنَاةِ عَمَّا، ولا بَرِيدٌ أَنْ تَزِيدَ كُلَّا وَكُدَّ مِنْهَا بِصَدْرِ رَاعِيهَا، ذَبْحُ شَاةٍ لا يَزِيدُ فِيهَا وكانَ أَبْيَضَ عَنْزَةٌ دِيكٌ لَهُ، أَبْيَضُ مُحَدٌّ فالحِبُّ قَدْ نَقَلَهُ

ذِكْرُ سِلَاحِهِ صلى الله عليه وسلم

كانَ لَهُ مِنَ الرِّمَاحِ خَمْسَةٌ، مِنْ قَيْنُقَاعٍ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ ورابِعٌ لَهُ يُسَمَّى المُثْنِيَا، والخامِسُ المُثَنَّى بِذَاكَ سُمِّيَا أَقْوَاسُهُ حَمْسَةٌ الرَّوْحَاءُ، وقَوْسُ شَوْحَطٍ هِيَ البَيْضَاءُ

أَقْوَس

وقَوْسُ نَبْعٍ وَهِيَ الصَّفْرَاءُ، كَذَاكَ الكَتُومُ والزَّوْرَاءُ كانَ لَهُ تُرْسٌ بِهِ تَثَالُ، كَرِهَهُ فَذَهَبَ التِّمْثَالُ كَذَا الزَّلُوقُ لِلسِّلَاحِ يَلْزَقُ، وتُرْسُهُ الثَّالِثُ فَهُوَ الشَّوْقُ أَسْيَافُهُ الحَتْفُ وذُو الفِقَارِ، مَأْثُورُ العَضْبِ مَعَ البَتَّارِ كَذَاكَ مِخْذَمٌ كَذَا رَسُوبُ، والقَلْعِيُّ لَمْ يُسَمَّ والقَضِيبُ وقِيلَ ذَا قَضِيبُ المَشْوَقُ، كانَ بِيَدَيْ لُحَافَا يَشُوقُ أَدْرَاعُهُ سَبْعَةُ السَّعْدِيَّةُ، ذَاتُ الفُضُولِ كَذَاكَ فِضَّةُ ذَاتُ الحَوَاشِي مَالَهَا كِفَاءُ، ذَاتُ الوِشَاحِ الخَرِيقُ البَرَّاءُ كانَتْ لَهُ مِنْطِقَةٌ أَدِيمُ، فِضَّةُ الحَلَقِ والإِبْرِيمُ رَايَتُهُ العُقَابُ كالنَّمِرَةِ، مَعْ رَايَةٍ صَفْرَاءَ مَعْ سَوْدَاءَ كانَتْ لَهُ الوَدِيَّةُ بَيْضَاءُ مُحَدَّا، أَسْوَدُ مَعْ أَعْبَرَ مِنْهَا انْحَدَا حِرَابُهُ البَيْضَاءُ ثُمَّ النَّبْعَةُ، وحَرْبَةٌ صَغِيرَةٌ عَنَزَةُ مُغْفِرَةُ السُّبُوغُ والمُوَشَّحُ، مِنْطَاقَةُ الكِنِّ كَمَا قَدْ صَرَّحُوا مِجَنَّةٌ قَدْ دَرَجَ يَسْتَلِمُ، فِي حَجِّهِ الرُّكْنَ بِهِ كَمَا عُلِمْ كانَتْ لَهُ هِرَاوَةٌ بِالنَّقْلِ، كَذَا عَتِيبٌ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

كانت لهم مخصرة يختصرون بها اسمها العرجون فيها ذكروا
كان له خفان ساذجان ٥ اهداها اصحمة النجاشي
كذا له اربعة منها اخر ٥ اصابها من سهمه من خيبر
له ثلاث من جاب تلبس في الحرب احديهن منها شدش
احضر ثم حبة طيالسة ٥ تغسل للمرض وكانت ملبسة
وبذلك سمي بالمؤنصالة ٥ وسنة ما سمي بالمتصالة

ذكر اقداحه وانيته وركوته وربعته وسروره

اقداحه الريان والمغيث ٥ واحب مشرب يغيث
به اذا ما سقم من حاج ٥ وقدح اخر من زجاج
وقدح تحت السرير عيدان ٥ يقضي به حاجته في الاحيان
يركنه من شبه وتوره ٥ حجارة من نالة مميزه
ركوته كانت تسمى الصادرة ٥ قصعته العزا ليست قاعره
كانت له صاع لاجل الفطرة ٥ وتعبه كان اسمه بالسعة
كانت له ربعة اي مرتبعة ٥ كونه يجعل فيها اسبعه
سواكه وشفه والمكحلة ٥ كذلك المرآة والمقراض له

كان لسرير

كان لسرير اهداه له ٥ اسعد هو ساخ لستعمله
موشح بالليف ثم رصعا ٥ على لما مات ثم رتبعا
عليه ايضا بعده العرين ٥ كذلك ايضا عمر الفاروق

ذكر الوفود التي قدمت على صلى الله عليه وسلم

اول وفد وفدوا المدينة ٥ سنة خمس وابدوا سرينة
وهلكذى سعد بن بكر في رجب ٥ وعام سبعة جذام وعقب
الاشعريون وذو مر القوم ٥ وفي الثمان الف سليم
ثعلبة ثم اله والحران ٥ فيها وفي التاسع وفد همدان
كذا بنو الدار وفيه في صفر ٥ عذرة بعدها بلي وحمير
وبعد في العاشر وفد خولان ٥ وكندة وعامر وغسان
وفد الرها وبين وفد غران ٥ وفد صدا والازد مع سلامان
لجيلة وحرموت النخع ٥ والحارث بن كعب ايضا اجمع
وفيها بشرة عبس اشد ٥ وفد تميم فيهم عطارد
باهلة وجعدة فزارة ٥ عقيل عبد اسجع كنانة
لقيط بكر وابن عمار قدد ٥ مات رجوعا وكلاب وفد

وفد ثقيف مع عبد القيس ، ورؤساء عامر بلال عمرو
قشير تغلب وبعض سليم ، اما النصارى منهم فالتزموا
ان يملكوا اولادهم من صبغة في دينهم وفد بني حنيفة
ومن وفود اليمن اليمامة ، وفد غيب طيء جيشان
كلب خثعم ومراد والصدف ، وخثعم شنوءة العشيرة ردف
ازد عمان ورسيل اسلم ، وبارق وابن حميد سالم
سعد هذيم جرم بهراء بهرة ، ووفد جعفي كذا جهينة
سنة احدى عشرة جاء النخع ، في مائتين بعد من قبل مع
وفد السباع والذئاب ذكرا ، في غاية وغيرها واستنكرا

ذكر امراء صلى الله عليه وسلم

اتى باذان بلاد اليمن ، ثم ابنه شهرا بصنعا يمن
وابن ابي امية المهاجرا ، كندة والصدف قبل ان سرى
يعلة قضى النبي بالموت ، كذا زياد بن لبيد حضرموت
كذا ابا موسى زبيدا وعدن ، ورمع والساحل من ارض اليمن
كذاك قد ولى معاذا الجند ، كذاك عتابا على خير بلد

كذاك

كذاك قد ولى ابا سفيانا ، صخر بن حرب بعد ذا نجرانا
كذا ابنه يزيد اى تيما ، وابن سعيد خالدا صنعا
كذاك عمرو اخذ وادي القرى ، وحكما اخاهما على قرى
عرينة كذاك ايضا اعطى ، اخاهما ابان منه الخطا
كذاك ابن العاص عمرو ابجار ، كذا على الطايف بعد عثمان
ابن ابي العاص كذاك وليا ، محمية الاخماس ثم وليا
على القضاء والاحماسا ، بيمن فكان فيه راسا
كذاك اسر ابن حاتم عدي ، في صدقات طيء واسد
وغيره من امراء الصدقة ، تجمع من قبايل مفرقة
واسر الصديق في الحج لدى ، سنة تسع وعليا في الندا
ان لا يحج بعد عامي مشرك ، وبقراءة السورة حاب المشرك
اما الاولى اسرهم في البعث ، فذكروا في كل بعث بعث

ذكر مرضه ووفاته صلى الله عليه وسلم

مرض في العشر الاخير صفره ، اقام في شكواه ذا اثنى عشر
او عشرا او اقام اربع عشره ، او فلات عشرة قد ذكره

كذا ابن عبد البر في ربيع ٥ في يوم الاثنين لدى الجميع
ومائة اما ثاني الشهر ٥ او ستة اد ثاني عشر
وهو الذي اورده الجمهور ٥ لكن على نظر كبير
لان وقعة الوداع الجمعة ٥ فلا يصح كونه فيه معه
وقيل بل في ثامن بالجزم ٥ وهو الذي صححه ابن حزم
وكان ذاك عند ما انتصف الضحى ٥ او حين زاغ الشمس حل مرحا
غسله علي والعباس ٥ وقثم والفضل منهم ناس
اسامة شقران يصبان ٥ الماء اوس حاضر المكان
وقيل كان ينقل الماء له ٥ وان عمه لم يشاهد غسله
غسل من بئره بئر غرس ٥ ولم يجرد من قميص اللبس
يدلكه بخرقة علي ٥ من تحته وهو له ولي
بالماء والسدر ثلاثا غسلا ٥ وفي ثلاثة ثيابا جعلا
كذلك بيض من حلول اليمن ٥ ولم يكن قميصه في الكفن
وقد روى الحاكم ان قد كفنا ٥ في سبعة وبالشذوذ وهنا
ثم الى الرجال فوجا فوجا ٥ صلوا فرادى هكذا خرجا

ثم النساء

ثم الصبيان بعدهم فالصبية ٥ وفي حديث ربه جهالة
صل علي اولا جبريل ٥ ثنت ميكال فاسرافيل
ثم ثلاثم ملك الموت معه ٥ جنود الملائكة المجتمعه
وقيل ما صلوا على بلد عزا ٥ وانهم وذا ضعيف ورووا
عن مالك ان عدد الصلاة ٥ سبعون واثنان من المرات
وليس تحصل الاسناد ٥ عن مالك في كتب النقاد
ودفنه في بقعة الوفاة ٥ بخبر الصديق بالاثبات
ودخل القبر الاولى في الغسل ٥ وقيل لا اسامة وخوى
كذا ابن سعيد ايضا ابن عوف ٥ مع عقيل اسوا من خوف
وفرشت في قبره قطيفة ٥ وقيل اخرجت وهذا اثبت
ولحدوه لحدا ونصبت ٥ على لبن لبنات الطبقة
وسطحوا مع رشهم بالماء ٥ واشترك الامام في العزاء
وذاك في ليلة الاربعاء ٥ او قبلها بليلة لبلاء
وقيل يوم الموت بالتجهيل صححه الحاكم في الاكليل
وفسر الصديق للصديقة ٥ مقامها ان سقطت في الحجرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حجبتها ثلاثة اقمار اه بها حين الاحتضار اتاك الدرر
صل عليه ربنا وسلما ، وصاحبيه نجما وانجما
هما الضجيعان من الاقمار قد جاورا في اللحد خير جار
ثم على عثمان مع علي ، وسائر الاصحاب والولي

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
على يد العبد الفقير المذنب الحقير
سليمان بن سليمان البوكاتي الشافعي
سليمان بشي كاغت
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين آمين
محمد خالد الاول
المبارك
سهورسه
لركوس
ولاغاج

BIBL. UNIVERS. LIPS.

حسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net